

الأعداد الكبيرة للسكان الفارين من غرب مدينة الموصل تُثير القلق

(بغداد، 18 أيار / مايو 2017): منذ بدء العمليات العسكرية في مدينة الموصل قبل سبعة أشهر، نزح ما يقرب من 700,000 شخص من ديارهم، من بينهم 500,000 شخص أُجبروا على الفرار من الأحياء السكنية غرب مدينة الموصل وحدها. ومع تصاعد حدة القتال في غرب الموصل، ارتفع عدد الأشخاص الفارين من غرب المدينة بشكلٍ حاد.

وفي هذا الصدد، صرّحت السيّدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في العراق: "إن أعداد الأشخاص الفارين من ديارهم في غرب الموصل هائلة". "نحن نتحدث عن أعدادٍ كبيرةٍ جداً من الأسر، تاركين كل شيء وراءهم، حيث يفرون في ظل ظروف صعبة للغاية، وكثير منهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي ولم يحصلوا على مياه الشرب المأمونة والأدوية لأسابيع أو أشهر".

وقالت السيدة غراندي: "الحكومة تقود العملية، وتقوم بتوفير النقل والمساعدة للسكان الفارين. ويبدل الشركاء في المجال الإنساني فُصار جهدهم لتقديم الدعم على طول الطرق خارج المدينة ومساعدة الأسر عند وصولها إلى مواقع الطوارئ والمخيمات".

وأضافت غراندي: "إن أعداد الأشخاص المتقّلين الآن كبيرة جداً، وبات من الصعب أكثر فأكثر ضمان حصول المدنيين على المساعدة والحماية التي يحتاجونها. ومع تكثيف العمليات العسكرية ودخولها أحياء المدينة القديمة في الموصل، نتوقع فرار ما يصل إلى 200,000 شخص آخرين".

وأضافت غراندي: "إنه أمرٌ لا يصدق، حيث نرى سخاء الناس في مناطق أخرى من مدينة الموصل وهم يفتحون منازلهم ويهتمون بالأسر النازحة من غرب الموصل، ولولا هذا الدعم، لكانت المخيمات تحت ضغط شديد جداً منذ فترة طويلة".

وشددت السيّدة غراندي: "إن المعركة العسكرية في الموصل لم تنته بعد، وحتى عندما تنتهي، ستستمر حالة الطوارئ لعدة أشهر. ليس لدينا خيار -علينا أن نضاعف جهودنا لتعبئة المزيد من الموارد والحصول على المساعدة للأشخاص الذين هم في أشد الحاجة إليها". "إن مئات الآلاف من الأشخاص على المحك".

وحتى 18 أيار / مايو، لم يتم تمويل سوى 28 في المائة من خطة الاستجابة الإنسانية للعراق لعام 2017، التي تتطلب مبلغ 985 مليون دولار أمريكي. وفي إطار خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017، سيتم تخصيص ما يقرب من 331 مليون دولار لعملية الموصل.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

السيد دايبيان رانسي، رئيس قسم التواصل في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في العراق، (rance@un.org)